

**الحزب الاسلامي العراقي يعلن
السعي لانشاء جبهة انقاذ وطني
ويؤكد اجماعا على رفض الجعفري**

■ ب بغداد - «القدس العربي»:
أعلن الأمين العام للحزب الإسلامي العراقي السيد طارق الهاشمي أن جبهة وبعض الكيانات السياسية الأخرى تعمل في الوقت الراهن للتغيير خريطة السياسية على الساحة العراقية إلى الأفضل نتيجة للأحداث التي ربيها العراق أخيراً.

وقال في تصريح صحافي أمس الاثنين إن قادة جبهة التوافق العراقية والتحالف الكردستاني والقائمة العراقية الوطنية اجروا مشاورات بشأن عدد من المسائل العالقة وقد خرجنا ببرؤية مشتركة ربما ينتج عنها مشروع وطني سياسي خلال الأيام المقبلة». وأوضح الهاشمي «إن هذه المشاورات سرت ببرؤية مشتركة ربما ينتج عنها مشروع وطني سياسي خلال الأيام المقبلة واننا بصدد الإعلان عن مشروع ميثاق مشترك لإنشاء جبهة تقاد الوطني يكون من أولى مهامها تنسيق المواقف في مجلس النواب العراقي تجاه الأمور المتعلقة بالسياسة الداخلية أو الخارجية، وإن هذا الترتيب لا ينبغي أن يقرأ خطأ على اعتبار أنه يمثل كتلة سياسية هدفها واجهة القتل السياسية الأخرى، لذلك سيبقى الباب مفتوحاً لانضمام آخرين». وقال «إن جبهة التوافق العراقية وبالتنسيق مع باقي الجبهات سياسية العراقية الأخرى تدرس طرح شخص بديل ليتولى منصب رئيس حكومة المقبلة».

وشدد على «أن هناك إجماعاً وطنياً على رفض ترشيح رئيس الحكومة الحالي ابراهيم الجعفري لتسلمه منصب رئيس الحكومة للفترة المقبلة». وأشار الهاشمي إلى «أن رئيس الوزراء يتحمل كل ما يجري في العراق من نتف وسوء إدارة وفساد وفقر وتراجع في الخدمات العامة كما يتتحمل المسؤولية الأحدث الأخيرة كافة بسبب اختفائه في إدارة الدولة ووقوعه خطايا استثنائية وإن حكومته ملوثة باختطاء سياسية لا يمكن السكوت عنها». وأفاد «لو جرت مقارنة بين الأوضاع الحالية في العراق وأوضاع أفرقة دولية في أفريقيا لوجدنا ان أوضاع العراق أسوأ بكثير من دول أفريقيا». وأضاف الهاشمي «إن الجعفري كان على علم بالالف الأمني للعراق وما يتم به كما ان القرارات التي تم اتخاذها كافة تجاه ما كان يحصل في السجون العراقية من تعذيب أو أي أمور أخرى كان الجعفري على علم بها». وأشار الى أن كل هذه المؤشرات تدل على أن الجعفري غير مؤهل لتشكيل الحكومة العراقية المقبلة». وأوضح الهاشمي «إن العقبات الموجودة لا تمكن في تشكيل حكومة المقبلة أو توزيع المقادع الوزارية وانما هناك مسائل استراتيجية صيرية ترتكز عليها حالياً للوصول إلى حل يرضي جميع الاطراف المشتركة العملية السياسية».

نفجار يستهدف القوات الأمريكية في الرمادي

■ الرمادي - «القدس العربي»:
ذكر شهود عيان ان عبوا ناسفة انفجرت بعد ظهر أمس على دورية سريكة في مدينة الرمادي (110 كم غرب بغداد) مما أدى الى تدمير آلية سكرية أمريكية نوع همر.

وقال شهود عيان لمراسيل «القدس العربي» أمس الاثنين «انفجرت عبوا ناسفة في حي التأمين غربي الرمادي قرابة الساعة الواحدة من بعد الظهر على مرور دورية أمريكية مما أدى الى تدمير آلية أمريكية بالكامل ومقتل من فيها» وأشار الشهود الى «أن القوات الأمريكية قامت على الفور باغلاق منطقة ومنعت الدخول اليها والخروج منها». وفي مدينة الفلوجة (50 كم غرب بغداد) قال مصدر في شرطة المدينة «ان مسلحين مجهولين اغتالوا شخصا في حي الجغيفي شرقي الفلوجة يعمل مع القوات الأمريكية ولادوا لفراوة». وعلى صعيد متصل ذكر شهود عيان في المدينة «أن القوات الأمريكية قاتلت باعتقال ثلاثة أشخاص مساء الأحد بينهم الصحافي صلاح وهي الذي يعمل مراسلاً لاذاعة أم القرى التابعة لهيئة علماء المسلمين».

قتل جندي أمريكي في الانبار

■ بغداد - «القدس العربي»:
أعلن الجيش الأمريكي أمس الاثنين عن وفاة أحد جنوده في حادث وصفه العدائي في محافظة الانبار غربي العراق. وقال بيان عسكري أمريكي توفي جندي من فريق الفوج القتالي السابع نتيجة عمل أثناء إداء واجبه في محافظة الانبار بتاريخ 5 آذار / مارس ». ولم يعط البيان المزيد من تفاصيل، واكتفى بالقول «لن يعلن عن اسم القتيل حتى يتم ابلاغ ذويه اعلان اسمه من وزارة الدفاع».

وتتجدر الاشارة الى ان عدد الجنود الأمريكيين الذين قتلوا في العراق منذ يونيو ويю بـ 2003 بلغ أكثر من 2304 قتلى معظمهم قتل في هجمات شبكات مسلحة.

الآلية الأمريكية: العراق يتجه نحو حرب أهلية

■ واشنطن- يو بي آي: أفاد استطلاع للرأي نشر أمس أن غالبية كبيرة من الامريكيين تعتقد ان القتال الذي يدور في العراق بين السنة والشيعة يؤدي الى حرب اهلية، فيما رأى 50 في المئة ان الولايات المتحدة يجب ان بدأ بسحب قواتها من العراق.

ووجد الاستطلاع الذي اجرته صحيفة «واشنطن بوست» وشبكة «آيه بي بي نيوز» ان 80 في المئة من المستفتين يعتقدون ان العنف الطائفي الاخير يجعل من الحرب الاهلية احتمالا قائما، فيما رأى اكثر من ثلثهم ان الحرب هلة «محتملة جدا».

وأضاف الاستطلاع ان اكثر من سبعة من بين كل عشرة جمهوريين، ثمانية من بين كل عشرة ديموقراطيين و سياسيين مستقلين يعتقدون ان حرب الاهلية محتملة.

وقال 52 في المئة من المستفتين ان الولايات المتحدة يجب ان تبدأ بسحب ااتها من العراق، فيما فضل واحد من بين كل ستة اشخاص السحب الفوري للقوات من العراق.

ويشير الاستطلاع الى انخفاض حاد في نسبة التفاؤل ازاء الوضع في عراق بعد اعمال العنف الطائفي التي اندلعت بعد تفجير ضريحي الامامين عسكري والهادى في سامراء الشهر الماضي.

وقال 56 في المئة ان الولايات المتحدة لا تحقق تقدما ملمسا في اعادة نظام العام في العراق، فيما رأى 43 في المئة ان الاستقرار تحقق.

وشمل الاستطلاع الذي اجري في الفترة من 2 الى 5 اذار / مارس الف رياكي تم اختيارهم من عينة عشوائية. وبلغت نسبة الخطأ في الاستطلاع 3%

لام المتحدة تدعو لاجئين ايرانيين أكرادا لقبول التوطين بالعراق

■ عمان-رويترز: ناشدت منظمة تغنى باللاجئين امس 200 لاجىء من يرانيين الاكراد المقيمين على الحدود الاردنية -العراقية القبول بما قاله حل الوحد المتأخر لهم وهو الذهاب الى منطقة اربيل في شمال العراق. قالت المفوضية السامية للامم المتحدة لشؤون اللاجئين ان هؤلاء اللاجئين سافروا من مخيم الطاش في الانبار الذي كان ينوي اللاجئين يرانيين الاكراد في عهد النظام العراقي السابق الى الجانب العراقي من حدود الاردنية -العراقية في كانون الثاني (يناير) 2005 بعد ان منعتهم سلطات الاردنية من الدخول الى الاردن. وهم يطالبون باعادة توطينهم في دولة ثالث غير الاردن وال العراق. واضافت المفوضية ان الحل الوحد المتوفّر في هذه الارض هو زيارتهم الى منطقة كاوا في اربيل وهي مستقرة نسبيا قياسا بباقي المناطق العراقية. وقالت ان ماري دوبيشلاندر من مكتب المفوضية في العاصمة عمان «مكتبنا في عمان لا يستطيع الوصول لهم بحرية وهي منطقة ير امنة لاح وتشهد حركة مرور مكثفة وهي تمثل مشكلة بالنسبة لنا». واضافت ان اللاجئين يعرضون أنفسهم وعائلاتهم للخطر. وقالت ان هؤلاء اللاجئين ونصفهم من الاطفال يطالبون باعادة توطينهم في بلد آخر بحسب ما يرانيين الاكراد الذين تركوا مخيم الطاش وجاءوا الى مخيم الرويشد داخل الحدود الاردنية في اعقاب الحرب الامريكية على العراق في عام 2003 وأعيد توطينهم في دول اخرى.

لكن الاردن أكد مرارا انه يرفض ادخال المزيد من اللاجئين وانه يريد أن يتم إغلاق مخيم الرويشد نهائيا. وقالت دوبيشلاندر انه لعدم استطاعة المفوضية الوصول لهم بحرية فلا أمل لديها بامكانية ايجاد حل خر لهم. وفر اللاجئون اليرانيون الاكراد ويتنتمي معظمهم للحزب الديمقراطي الكردستاني من ايران عقب الثورة الایرانية في عام 1979 ونونهم مواطنين لاحزاب المعارضة الكردستانية، واستقروا في مخيم الطاش في العراق.

سيول السيارات المفخخة تجتاح بغداد في أشد أيامها عنفاً



حطام سيارة فجرت امام مساكن في وسط بغداد امس (اف ب)

لطالباني يدعو لانعقاد البرلمان الجديد في 12 اذار

وعين الجعفري وهو شيعي في المنصب. لكن أحذاباً رئيسية أخرى أبدت استثناءها من طريقة تعامل الجعفري مع المشاكل الأمنية والاقتصادية وطالبت الائتلاف الشيعي بتغيير مرشحه للمنصب قبل انضمامه للحكومة.

ورفض الطالباني في المؤتمر الصحافي التعليق على زيارة وفد كردي للمرجع الدينى الاعلى على السيستانى الاحد والذى ترأسه وزير التخطيط برهם صالح محاولاً اقناع السيستانى بوجهة النظر الكردية في تغيير مرشح الائتلاف لرئاسة الحكومة المقبلة.

واكتفى الطالباني بالقول «أمانة استطيع القول ان الوفد رجع مطمئناً ومرتاحاً».

بر) وصفتها الولايات العمليات الديمقراطية ياسينون المقسمون من تحالف رئيس الوزراء هذا اضافة الى العنف حرب اهلية في تأخير السنة والاكراد. وقال سياسية ان من المرجع رئيس الوزراء أن يكون حيد الذي يتم الاتفاق

عامة في كانون الاول (ديسمبر) المتحدة بأنها علامة بارزة في العراق لا يزال الزعماء الساسة بالعراق مختلفين حول من يتولى في الحكومة الجديدة. وتسبب الذي كاد يدفع العراق صوب تشكيل حكومة من الشيعة ومسؤولون بالحكومة ومصادر نظرالخلاف حول منصب منصب رئيس البرلمان هو الوجه عليه لدى انعقاد البرلمان. وفي الشهر الماضي أثار الآباء الكبير تكثيل في البرلمان حقه في

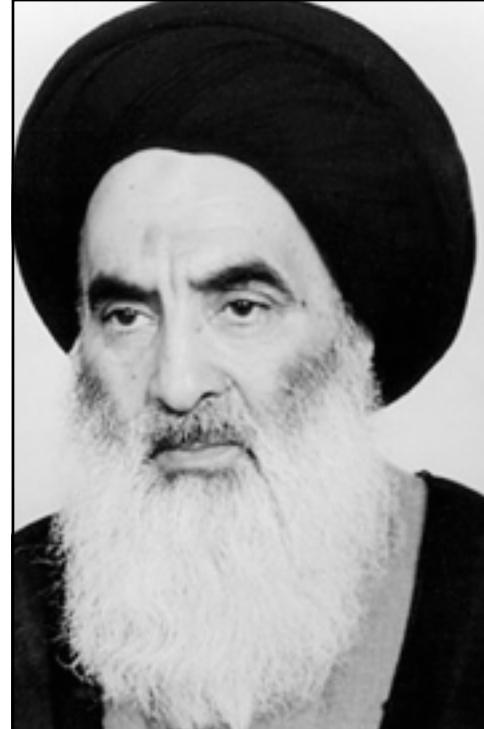
بغداد- روترز: قال الرئيس العراقي جلال باناني امس انه سيدعو البرلمان الجديد الى عقد جلساته يوم الاحد القادم الموافق 12 من اذار (مارس).

يأتي الموعد الذي اعلنه الطالباني قبل انقضاء مهلة تورية لكن العنف الطائفي ومحاولات من جانب سنته وأكراد وعلمانيين لإبعاد ابراهيم الجعفري نائساً الوزراء تسببت في تأخر تشكيل حكومة وطنية. وقال الطالباني في مؤتمر صحافي في بغداد (سادعو اليوم امس) البرلمان العراقي لانعقاد يوم الثاني عشر من الشهر الجاري لانه يوم يسمح لنا الدستور به.

بعد ما يقرب من ثلاثة أشهر من اجراء انتخابات

٤٣- من حسن عبد الزهرة:

السيستاني يحافظ على حياده في مسألة اختيار مرشح الائتلاف لرئاسة الوزراء



الله على السستان

تمثل الهيئة العليا للاتفاق». كما قام وفدى كردي برئاسة وزير التخطيط برهيم صالح القيادي في حزب الاتحاد الوطني الكردستاني الاحد بزيارة مماثلة لاطلاع السيسناني والزعيم الشيعي الشاب مقتدى الصدر على موقف الارکاد من ترشيح ابراهيم الجعفري لمنصب رئيس الحكومة.

وقال صالح للصحافيين بعد خروجه من منزل السيسناني «نحن متمسكون بمطلبتنا بتغيير اسم مرشح الاتفاق ابراهيم الجعفري وجئنا من اجل شرح وجهة نظرنا والاستماع الى ارائه». وتتابع صالح «ليس لدينا اي اعتراض شخصي لكن نحتاج في المرحلة القادمة الى بناء حكومة وحدة وطنية والى وجوه جديدة لان الجعفري لن يكون رئيس وزراء على وزارات انما على كل العراقيين». واعتبر صالح عن الامل في ان «يحترم الاخوة في الاتفاق وجهة نظرنا في مطالبتنا بتغيير اسم مرشحهم». واختار اعضاء لائحة الاتفاق التي احتلت المرتبة الاولى في الانتخابات التشريعية في مطلع الشهر الماضي، ابراهيم الجعفري لمنصب رئيس الوزراء.

وكان مسؤولون من العرب السنة والاكراد اعلنوا ان هاتين المجموعتين ترفضان ترشيح الشيعي ابراهيم الجعفري لرئوس الحكومة المقبلة.

وقال الرئيس العراقي جلال طالباني السبت ان قائمة التحالف الكردستاني ارسلت مذكرة الى قائمة الاتفاق الموحد طالبها فيها بتغيير اسم مرشحها ابراهيم الجعفري لرئاسة الحكومة المقبلة. (ا ف ب)

نوعية محافظة الانبار، ائتلاف العراق الحكيم في تلك الانتخابات.

ائلاف العراقي الموحد ضم ثلاثة الاسلامية الذي يتزعمه رئيس لايطة ابراهيم الجعفري زار السبست منزله وسط النجف لاطلاعه على شبكة التي ظهرت الى السطح في رب السنة لرشح الاتفاق ابراهيم سافيين في اعقاب اللقاء «عرضنا كل و معروف لا يتدخل في تفاصيل مرورة الالتزام بوحدة وقرارات دن هناك من يهدد الاتفاق من يدات من الخارج يمكنها ان تضعف ايجابيا مع كل القتل والشخصيات كل ما ينتها الجميع».

كي الناطق الرسمي باسم الاتفاق دعوة «ستلتزم وكما أكد سماحته اتفاق لانتا اعتمدنا على هذه الالية التأدية الدستورية ليس هناك من جعفري».

يقف خلفه ولدينا الامممان الكافي اباء القاسم»، مشيرا الى ان «ما اعلنا اجتماع ضم اللجنة السياسية التي

النـجـفـ من حـسـن عـبـدـ الزـهـرـةـ

حافظ المرجع الشيعي الكبير آية الله العظمى على سيسـتـانـىـ على حـيـادـهـ اـزـاءـ مـسـأـلـةـ اختـيـارـ مرـشـحـ الاـثـلـافـ لـعـراـقـيـ الـمـوـحدـ (الـشـيـعـيـ)ـ اـبـراهـيمـ الجـعـفـريـ لـتوـلـىـ منـصـبـ رـئـاسـةـ الـوزـراءـ الـتـيـ يـعـارـضـهاـ الـاـكـرـادـ وـالـعـربـ السـنـةـ.

ويـشـدـدـ السـيـسـتـانـىـ عـلـىـ انـ دـورـ رـجـلـ الدـينـ هوـ انـ يـكـونـ رـجـعاـ مـدـونـ اـنـ يـتـدـخـلـ بـمـاشـرـةـ فـيـ اـدـارـةـ الدـوـلـةـ.

وقـالـ حـامـدـ الـخـفـافـ التـحـدـثـ باـسـمـ مـكـتبـ السـيـسـتـانـىـ فـيـ دـيـنـيـةـ النـجـفـ (160ـ كـلـ جـنـوبـ بـغـدـادـ)ـ اـمـسـ انـ «ـالـسـيـسـتـانـىـ مـمـ يـصـدرـ أيـ فـتـوىـ فـيـ شـانـ الـازـمـةـ الـقـائـمـةـ حـالـياـ حـولـ تـرـشـيـحـ بـرـاهـيمـ الجـعـفـريـ لـتـنـصـبـ رـئـاسـةـ الـوـزـراءـ»ـ.

واـوـضـحـ انهـ «ـيـؤـكـدـ وـحدـةـ الاـثـلـافـ باـعـتـارـهـ قـيـمةـ وـطـنـيـةـ»ـ.

واـكـدـ الـخـفـافـ انهـ «ـفـيـ حالـ وـجـودـ ايـ خـلـافـاتـ فـيـ وجـهـاتـ لـنـظـرـ دـاخـلـ الاـثـلـافـ فـانـ حـلـ يـكـنـ فيـ اـعـتـمـادـ الـلـيـلـةـ الـنـظـامـ لـداـخـلـ واـحـتـارـامـهـ فـيـ كـيـفـيـةـ التـعـاـمـلـ مـعـ هـذـهـ الـازـمـةـ»ـ.

وـكانـ مـصـدـرـ اـنـهـ مـنـ مـكـتبـ السـيـسـتـانـىـ رـفـضـ كـشـفـ هوـيـةـ فـيـ وقتـ سـابـقـ الـاـخـبـارـ الـتـيـ تـناـقلـتـهاـ وـسـائـلـ الـاعـلامـ فـيـ عـرـاقـ حـولـ صـورـ فـتـوىـ مـنـ السـيـسـتـانـىـ تـلـزمـ ضـرـورةـ اـعادـةـ تـرـشـيـحـ اوـ اـنـ طـالـبـ بـتـنـحـيـ الـجـعـفـريـ.

يـشارـ الىـ انـ السـيـسـتـانـىـ يـعـدـ اـبـرزـ الـمـرـجـعـيـاتـ الـدـينـيـةـ لـشـيـعـيـةـ فـيـ عـرـاقـ وـقـدـ دـفـعـ الغـالـبـيـةـ الشـيـعـيـةـ فـيـ عـرـاقـ الـىـ نـسـلـمـ مـقـاـلـيدـ الـبـلـادـ عـنـ طـرـيقـ الـاـنـتـخـابـاتـ الـعـامـةـ الـتـيـ جـرتـ مـنـتـصـفـ كـانـونـ الاـوـلـ (ديـسمـبرـ)ـ مـنـ الـعـامـ 2005ـ الـتـيـ كانـ مـنـ شـدـ الـمـطـالـبـينـ وـالـمـتـحـمـسـينـ لهاـ.

وـقدـ حـقـقـ السـيـسـتـانـىـ هـدـفـهـ بـفـوزـ الـلـائـحةـ الـتـيـ يـدـعمـهاـ

صحيفة: الائتلاف قد يرشح مثال الألوسي وزيرا للدفاع ولا يعترض على زيارته لإسرائيل

الشعب العراقي.

وفي هذا السياق اشارت دراسة نفسية اجرتها فريق من جامعة المستنصرية، في احياء الشيعة والسنّة ان الرضوض النفسي في العراق زادت بعد الغزو الامريكي للبلاد في اذار (مارس) 2003.

وتشير الدراسة الى ان المشاركين تحدثوا عن 3504 حوادث عنف شاهدواها منذ عام 1979 اي فترة امساك صدام زمام الحكم وحتى عام 2003، مقابل 6463 حادث عنف منذ انهيار النظام واحتلال البلاد.

والنتائج مثيرة للقلق في وقت لم يبق في البلاد سوى 75 طبيباً نفسياً، اي بنسبة طبيب لكل 300 الف عراقي، وقد هرب كثيرون من البلاد خوفاً من الاختطاف والتهديدات من الجماعات

رجعية الدينية على السيستاني، الا ان الاخير قرر ان يظل على الحياد.

وتواصل حوادث العنف والتغيرات في البلاد. في الوقت نفسه، اعلن البالباني عن ان الجلسة الاولى لجمعية الوطنية ستعقد في الاسبوع قادماً.

واشارت مصادر صحفية الى زيارة الجلبي للسيستاني، حيث قال اهم داعمي ابراهيم الجعفري هو زعيم الشاب مقتدى الصدر، واكدا جلبي، الذي لم يحقق نجاحاً في انتخابات على ضرورة التحرك مريعاً لتشكيل الحكومة، حيث قال ان الحكومة ليست فقط رئيس وزراء، ورد الصدر متهمًا الاعلام بتعميق الخلاف بين انصار معارضي الجعفري، مؤكداً ان

جنرال خدم طوال حياته في جيش العراق السابق، وعبر الالوسي عن قلقه من الدور الذي تلعبه الميليشيات في المشهد العراقي الحالي، مشيراً إلى جيش المهدي التابع لمقتدى الصدر، وقوات بدر التابعة للحكيم، ويقول انه سيعمل على استقلال العراق من التأثيرين الامريكي والارباني، ولكنه اعترف ان تحقيق هذا امر صعب في الفترة الحالية، وجاء الحديث عن امكانية التفكير في شخصية مثيرة للجدل مثل الالوسي في الوقت الذي تتزايد فيه الضغوط من اجل استبعاد ابراهيم الجعفرى، رئيس الوزراء الانتقالي الحالى، وزعيم حزب الدعوه من تشكيل الحكومة، وكان جلال طالباني، الرئيس العراقي مسؤولاً في لجنة اجتماعات يزيين الالوسي مكتبه بصور نجله ميلين، وعلم العراق المكتوب عليه «المولت لصدام حسين». ولم يكن سي معروفاً حتى زيارته رائيل في 2004، وهي الزيارة التي تجلبى لا بعاد نفسه عنه وعزله حزب، واستطاع الالوسي الفوز بعد في الانتخابات الاخيرة التي كاون الاول (ديسمبر) في ذلك الذي فشل الجلبي بتأمين اي ..

يقول الالوسي الذي لا تدرب سكرياديه انه بناء على النظام يطانى والامريكي بتعيين وزير من المؤسسة المدنية، فإنه قد

اللندن- «القدس العربي»:

استبعد متحدث باسم المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق، الذي يتزعمه عبد العزيز الحكيم ان يتخلى الشيعة عن وزارة الداخلية في الحكومة القادمة، وهي احدى الوزاراتتين التي طالب السفير الامريكي في العراق زلما خليل زاد بأن يتولاها اشخاص ليست لديهم روابط طائفية. اما الوزارة الثانية فهي وزارة الدفاع، والتي قال المتحدث باسم حزب الحكيم انه يمكن التفكير بان يتولاها، مثال الالوسي، المسؤول السابق في حزب المؤتمر الوطني الذي يتزعمه احمد الجليبي، والذي طرد من الحزب بعد زيارة لاسرائيل. ونقلت صحيفة «لوس انجلوس تايمز»